



صورة المرأة العربية في الدراما التلفزيونية لدى طالبات جامعة الأنبار

الدكتور محمد حامد عبد الجابري

جامعة الأنبار – كلية الآداب

المستخلص

حظي مصطلح الصورة الذهنية بحضور متزايد عند العلماء والباحثين العرب والاجانب وفي العلوم الاجتماعية المختلفة منذ بدايات القرن العشرين ولكنها اتخذت صفة العلم منذ خمسينيات القرن الماضي حيث اسهمت العديد من الدراسات والكتب للعديد من الباحثين والكتاب والمفكرين في ارسها مفهوم الصورة. وتسهم الصورة الذهنية في اتخاذ الفرد لقراراته واتجاهاته سواء كان ذلك سلباً أو إيجاباً وهي بهذا إحدى القوى النفسية او البدنية التي تحدد اتجاهات الفرد وانماط سلوكه وهي قابلة للتغيير لانها عملية ديناميكية تتغير وتتبدل بحسب تطور الواقع الاجتماعي وتغير الأوضاع الاقتصادية والظروف السياسية والثقافية، وتبعاً لذلك فان الاستخدام العقلي للصورة الذهنية يعني قدرة الفرد على الإدراك والموازنة فيما يمتلكه من تراكمات معرفية وإيجاد المقارنة بينهما تجاه الأشياء للوصول إلى اتخاذ القرارات والحكم عليها. ووفقاً لمتطلبات البحث فقد تم تقسيمه الى ثلاثة مباحث، جاء اولها تحت عنوان الإطار المنهجي للبحث (مشكلة البحث، اهمية البحث، اهداف البحث، ومنهج البحث)، وجاء المبحث الثاني بعنوان التلفزيون وتشكيل الصورة وفيه محورين هما (خصائص التلفزيون، دور التلفزيون في تشكيل الصورة).

اما المبحث الثالث فتضمن الدراسة الميدانية والنتائج التي تمخضت عنها.

Abstract

It received term mental image of a growing presence of the scholars and researchers Arabs and foreigners in the various social sciences since the beginning of the twentieth century, but it has taken the recipe of science since the fifties of the last century where many studies and books contributed to many researchers, writers and thinkers in Arsha concept image. otsem mental picture in the decision of the individual to its decisions and trends whether it be Positively or negatively and is this one of the psychic powers or physical that determine the individual trends and patterns of behavior and are subject to change because it is

a dynamic shift and change depending on the evolution of the social reality of the process of changing economic conditions, political and cultural conditions, and accordingly, the mental use mental image means an individual's ability to perceive and budget as owned accumulations of knowledge and the creation of comparison Between them toward the things to get to the decision-making and governance Alleha. oofaqa the requirements of the research has been divided into three sections, the first of came under the methodological framework address of the search (research problem, the importance of research, the goals of the research, and the research methodology), while the second is titled TV and the formation of the image and the two axes (TV properties, the role of television in shaping the image.

The third section Vtnolna the field study and the results of the.

المبحث الأول: الاطار المنهجي

مشكلة البحث

يُعدُّ اختيار مشكلة البحث وتحديدُها أحياناً أصعب من إيجاد الحلول لها، فالمشكلة قد تكون موقفاً أو قضية أو فكرة أو مفهوماً يحتاج إلى البحث والدراسة للوقوف على مقدماتها وبناء العلاقات بين عناصرها ونتائجها وإعادة صياغتها عن طريق نتائج الدراسة ووضعها في الاطار العلمي السليم^(١). لذلك جاءت مشكلة البحث في التعرف على صورة المرأة العربية كما تعرضها القنوات الفضائية العربية لدى طالبات جامعة الانبار، ومعرفة الاشكال الدرامية التي يمكن ان تشكل المرأة صورتها عن طريقها، ومعرفة سلبية وايجابيات هذه الصورة.

أهمية البحث :

تعد بحوث الجمهور من البحوث المهمة للتعرف على عادات الجمهور في التعرض لوسائل الإعلام وكيفية استخدامه لها وتفضيله وأهم دوافعه واشباعاته المتحققة من التعرض لهذه الوسائل، ولاسيما أن مهمة وسائل الإعلام هي التعرف على الاحتياجات الحقيقية للجمهور وإرضاء رغباته ويتم ذلك عن طريق اساليب خاصة قام على تطويرها كبار علماء النفس، وعندما تتجح وسائل الإعلام في إرضاء هذه الاحتياجات فأنها تضمن إقبالاً وتجاوباً^(٢). وتتبع أهمية البحث من كونه يتناول صورة المرأة في الدراما التلفزيونية لدى شريحة

مهمة من شرائح المجتمع الا وهي (طالبات الجامعة) باعتبارها من الطبقات المثقفة والاكاديمية ولديها من النضج والوعي الثقافي مما يعطينا فكرة عن صورة المرأة التي تعرض عن طريق الدراما التلفزيونية، وبالتالي اعطاء الانطباعات التي تكونت لديها عن هذه الصورة، فضلا عن رصد حجم التعرض لطالبات الجامعات للدراما التلفزيونية والاشكال الدرامية التي تتعرض لها.

اهداف البحث

يجب على الباحث العلمي أن يضع نصب عينيه الأهداف المتوخاة من القيام بالبحث إذ يمكن صياغة مجموعة من النقاط تمثل الخطوط العريضة لتلك الأهداف^(٣).

- ١- التعرف على طبيعة الصورة المكونة عن المرأة عند طالبات جامعة الانبار.
- ٢- التعرف على درجة اعتماد طالبات جامعة الانبار على الفضائيات العربية لتشكيل صورتهم عن المرأة العربية.

٣- التعرف على الاسباب والعوامل التي ادت الى تكوين تلك الصورة

٤- التعرف على الاشكال الدرامية التي عن طريقها تشكل المرأة صورتها.

٥- التعرف على الملامح الايجابية والسلبية التي تعكسها الدراما العربية.

منهج البحث

(اذا كان المنهج يمثل مجموعة من القواعد والاجراءات التي يجب ان يتبعها الباحث للوصول الى النتائج المستهدفة فإنه يمثل ايضاً اداة الباحث في السيطرة على البحث بصفة عامة وضبط اجراءاته طبقاً للأجراءات والقواعد المعيارية المميزة لكل منهج وكذلك يشير من الناحية التطبيقية الى طريقة التعامل مع القاعدة المعرفية^(٤) ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي لا تعتمد على مجرد جمع البيانات الاحصائية وتوفيرها فقط بل يمتد مجالها الى تصنيف البيانات والحقائق التي جرى الحصول عليها ومن ثم القيام بتفسيرها وتحليلها تحليلاً شاملاً لغرض استخلاص النتائج منها.

مجالات البحث.

١- المجال المكاني.

تمثل المجال المكاني في جامعة الانبار.

٢- المجال الزمني.

امتد المجال الزمني للبحث للفترة من (٢٠١٥/٤/١ - ٢٠١٥/٧/١) وشملت هذه الفترة اعداد استمارة الاستبيان وتوزيعها على افراد العينة ومن ثم استخلاص النتائج.

٣- المجال البشري.

تمثل المجتمع البشري في طالبات جامعة الانبار ولجأ الباحث الى اختيار عينة من طالبات كلية الحاسوب وعينة من طالبات كلية التربية للبنات.

المبحث الثاني: التلفزيون وتشكيل الصورة**اولاً: خصائص التلفزيون**

أصبح التلفاز من دون منازع مدرسة الشعب المفتوحة على مدار الليل والنهار، حاملاً قدرًا كبيراً من المعارف والمعلومات والاتجاهات التي يمكن أن تسهم في تدعيم منظومة القيم، أو قد تعمل على تدمير المنظومة القيمية وهذا ما يحتمل الإعلام مسؤولية ضخمة في تعليم وتنقيف وتربية المجتمع كله^(٥) فضلاً عن قدرة التلفزيون على نقل الألوان بشكل واضح بفضل البث الرقمي شديد الوضوح والتركيز الذي يمكن به إظهار التفاصيل بالألوان حيث يكون تأثيرها أكبر واشمل مما لو كانت صورة غير ملونة او عادية وكان المشاهد يرى الأحداث الحقيقية امامه، وان التطور المتنامي للتقنيات الحديثة هو أحد نتائج نشاط اعم باتجاه الرقمية ونقصد بذلك رقمية الصورة والصوت والمعطيات واستخدام البرامج الحاسوبية واجيال جديدة تعتمد على الالكترونيات. بعد ان كانت محصورة من قبل في قطاعات البث الأذاعي والاتصالات عن بعد والتنقية المعلوماتية^(٦). وهذه الخصوصية تساعد التلفاز على نقل الرموز بشكل مباشر مما يسهل على المتلقي فهم الحدث واستيعابه عن طريق المؤثرات البصرية والصوتية، ويسهل ذلك من عملية الإدراك، ويخفف من الجهد المبذول لالتقاط المعاني^(٧) حتى صار التلفزيون أضخم وسيلة اتصالية بسبب استحواده على اهتمام الرأي العام وبفضل العوامل الآتية^(٨):

١- استحواده على حواس الإنسان ومخاطبته للإدراك.

٢- سرعة متابعته للأحداث الجارية في العالم.

٣- سهولة عرضه على الجمهور.

السهولة أيضاً تكمن في بثه المباشر نتيجة حصوله على المعلومة المباشرة والسريعة على مدار اليوم لذا فإن التلفزيون في حال توافره يفوق تأثيره كل وسائل الاتصال الجماهيري الأخرى. وللتلفزيون جانب إنساني عالي القيمة يتمثل في تسهيل نقل المعلومات والتعرف على خبرات الآخرين وهذا ما فتح السبل الجديدة أمام البشرية للتفاهم والتعاون ونقل المعرفة والخبرات بين الأفراد والشعوب، كما أنه فتح مجالات جديدة في الثقافة والتعارف بين الشعوب والاتصال الحضاري والإنساني بين الأمم^(٩). فالتلفزيون غالباً هو الوسيلة الإعلامية الأكثر أثراً في سلوكية واتجاهات الأفراد وقيمهم ومثلهم الاجتماعية فهو يجمع بين الوسائل المباشرة وغير المرئية والسمعية واقرب إلى التفاعل الاجتماعي الإنساني من وسائل أخرى، وفي ضوء هذه الأهمية يعد التلفزيون من القنوات الفكرية المهمة بما له من تأثير واضح ومهم في سلوكية واتجاه افراد المجتمع^(١٠) إذ إن التلفزيون يعتمد على حاستي السمع والبصر في وقت واحد وبها يكتسب الفرد ما يقارب " ٩٨ % من معلوماته ومعارفه ويحصل من هذه النسبة " ٩٠ % من معارفه عن طريق البصر و " ٨ % عن طريق السمع^(١١). وفيما يأتي أهم الخصائص التي يتمتع بها التلفزيون:

- أ- يجمع التلفزيون بين الرؤية والصوت والحركة والألوان^(١٢)، وله القدرة على تكبير الأشياء الصغيرة وتحريك الأشياء الثابتة.
- ب- بفضل الصورة، حظي التلفزيون بثقة مشاهديه وتصديقهم له والسمع والانتباه^(١٣).
- ج- يخاطب التلفزيون مشاهديه بالصورة التي تعد وسيلة إيضاح.
- د- السرعة التي يتميز بها في نقل مضامين الأحداث، باستخدام تقنية الأقمار الصناعية^(١٤).
- هـ- قدرة التلفزيون على تحقيق معظم أهداف وسائل الاتصال الجماهيري، كالإعلام والتعليم والتثقيف والترفيه^(١٥).
- و- استطاع التلفزيون أن يمنح المسرح والسينما امتدادا وانتشارا مكانيا وزمانيا غير محدود، فالسينما والمسرح الذين لم يكونا يتجاوزان حدود الصالة، أصبحا يتجولان داخل المنزل في أي وقت^(١٦).
- ز- يعد التلفزيون من أكثر وسائل الاتصال الجماهيري قدرة على التفسير والتوضيح^(١٧).

ثانيا: دور التلفزيون في تشكيل الصورة

يمكن القول ان البلدان العربية دخلت عصر الفضاء باطلاق القمر الصناعي العربي عربسات فهو يمثل قناة جديدة للتواصل بين الاقطار العربية وتجاوز الحواجز بين اقطاره فضلا عن أنها محك جديد للعمل العربي المشترك في تحقيق التكامل عبر التفاعل الفكري والتبادل البرامجي كما انه يدعم مسيرة الاعلام ويساهم في معالجة العديد من القضايا في الوطن العربي ويعمق الشعور بالترابط والانتماء بين ابناءه لما سيوفره من خدمات هاتفية تلفزيونية وتاكسية جنبا الى جنب مع نقل المعلومات اضافة لحل مشكلات الاتصالات السلكية والاسلكية بين الوطن العربي والعالم الخارجي^(١٨).

ويقوم التلفزيون بتكوين الاتجاهات والصور عن طريق برامجها الاجتماعية والثقافية والفنية وحتى الترفيهية^(١٩). وتتوجه القنوات التلفزيونية إلى جمهورها في إطار توجهها العام أو سياستها الإعلامية وتستخدم في مخاطبة هذه الجماهير الرسائل الاتقاعية "التي تتسم بالجاذبية والإقناع، كأسلوب في تغيير الاتجاهات والصور لدى الأفراد"^(٢٠)، أو في إكساب الأفراد اتجاهات وصور جديدة أو ترسيخ تلك الموجودة لديهم، ويتجسد ذلك عن طريق توجهها العام والذي يسمى بـ (السياسة الإعلامية) للتلفزيون، "إذ تميل الدراسات الحديثة عن التلفزيون إلى الحديث عن هوية القناة بدل خصوصيتها، والتي تعبر عن مواقفها واتجاهاتها وصورها من مختلف القضايا التي تتناولها"^(٢١). فالصورة في التلفزيون عامل جذب وإثارة نفسية لتلقي الرسالة الإعلامية مهما كان نوع الرسالة ومضمونها وقد منحت التلفزيون هذه الخاصة التي مكنته من السيطرة والاستحواذ على مستقبلية الرسائل أكثر من أية وسيلة إعلامية أخرى^(٢٢). وبذلك أصبح التلفزيون أداة لتكوين الواقع وخلقه، وحقيقة ان المعطيات تفرض ان العالم سائر اكثر فاكثر نحو عالم يفرض فيه التلفاز الواقع الاجتماعي واصبح هذا الجهاز بمثابة حكم يسمح بالدخول الى الوجود الاجتماعي، والسياسي، والثقافي^(٢٣). فوسائل الإعلام عامة ومنها الفضائيات المرئية تقوم بتكرار عرض سمات معينة سواء لشخصية ما او لمجتمع معين في البرامج التي تعرضها، ولاسيما المسلسلات والأفلام، ما يؤدي إلى رسوخ هذه السمات لدى الجمهور وتأثره بها وخصوصا إن كانت تقدم للتسلية والترفيه، وأقل ما يمكن أن توصف به هذه السمات أنها مشوهة لا تعكس الحقيقة ولا تقدم المثل الذي يجب أن يحتذى به احيانا، وهنا يجب أن نلاحظ (أن التعرض المستمر لتحريف الواقع الذي تقدمه وسائل الإعلام عبر

الكلمة والصورة سيؤدي إلى أن ينمو الناس مع قيم واتجاهات ومعتقدات مزيفة غير واقعية في غالب الأحيان^(٢٤). والبرامج الدرامية من أفلام ومسلسلات أصبحت اليوم من أكثر الموضوعات التي يستغلها القائمون على الإعلام في عملية تشكيل الانطباعات التي يريدونها لدى الجمهور باستخدامهم مجموعة من الفنون والتقنيات يؤسسون عالما يقوم على التصنع والتمثيل ويقدمونه إلى الجمهور على انه يمثل الحقيقة الاجتماعية، وهذا بالتأكيد تمشيا مع تلك المنطلقات التي تعمل عليها المؤسسة المنتجة، فأصبحت الدراما تمثل محتوى الوسائل الإعلامية ورسالتها في الوقت الحاضر (وبهذه الآلية يستطيع التلفزيون تأسيس انطباعات، ويقوم بإلباسها صورا ايجابية تتوجه إلى الأفضل ولا تظهر العالم الحقيقي السلبي غالبا)^(٢٥).

المبحث الثالث: اجراءات البحث والدراسة الميدانية

مجتمع البحث وعينته :

يتمثل مجتمع بحثنا عن طالبات جامعة الانبار، اما العينة التي جرى اعتمادها فهي مجموعة من طالبات كليتي التربية للبنات وكلية الحاسوب حيث جرى توزيع (٣٠٠) استمارة استبيان، موزعة بواقع (١٥٠) استمارة على طالبات كلية التربية للبنات تم استبعاد (١٥) استماره لعدم مطابقتها لمواصفات البحث العلمي، ويقابل ذلك العدد ذاته (١٥٠) استمارة على طالبات كلية الحاسوب، تم استبعاد (٢٦) استماره للسبب نفسه وقد أجرى الباحث استبياناه في المدة الزمنية من ١٠/٥ ولغاية ١٠/٦/٢٠١٤. وكما مبين في الجدول رقم (١).

جدول (١) يبين عينة البحث

المجموع	الحاسوب	التربية بنات	الكلية
	اناث	اناث	الجنس
٣٠٠	١٥٠	١٥٠	الاستمارات الموزعة
٤١	٢٦	١٥	الاستمارات المستبعدة
٢٥٩	١٢٤	١٣٥	الاستمارات المتبقية

اظهرت نتائج البحث ان اعمار افراد العينة تراوحت بين (١٨، ٢٢ سنة) وهي السن التي يمكن ان يصل فيها الطلبة الى الدراسة الجامعية. كما في الجدول رقم (٢).

جدول (٢) يبين اعمار المبحوثات

العمر	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
٢١ سنة	٦٨	٢٦,٢٥
١٨ سنة	٦٠	٢٣,١٧
١٩ سنة	٥١	١٩,٦٩
٢٠ سنة	٤٨	١٨,٥٤
٢٢ سنة	٣٢	١٢,٣٥
المجموع	٢٥٩	١٠٠

تبين عن طريق نتائج البحث ان افراد العينة موزعات على وفق مناطق سكناهن ان قضاء الفلوجة احتل المرتبة الاولى وبلغ عددهن (٦١) مبحوثة وبنسبة مئوية بلغت (٢٣,٥٥ %) ويليهما قضاء الرمادي حيث بلغ عددهن (٥٤) وبنسبة مئوية بلغت (٢٠,٨٤ %) من مجموع افراد العينة ثم جاء بعدها قضاء الخالدية وبعده بلغ (٤٦) مبحوثة بنسبة بلغت (١٧,٧٦ %) من مجموع افراد العينة وجاء بعدها قضاء هيت وبمجموع بلغ (٣٢) مبحوثة وبنسبة مئوية بلغت (١٢,٣٥ %) من مجموع افراد العينة يليها قضاء حديثة وبمجموع بلغ (٢١) مبحوثة وبنسبة مئوية بلغت (٨,١٠ %) من مجموع افراد العينة يليها قضاء عنه وبمجموع بلغ (١٧) مبحوثة وبنسبة مئوية بلغت (٦,٥٦ %) من مجموع افراد العينة ثم جاء بعدها قضاء القائم بمجموع بلغ (١٢) مبحوثة وبنسبة مئوية بلغت (٤,٦٣ %) من مجموع افراد العينة جاء بعده قضاء راوه بمجموع بلغ (٩) وبنسبة مئوية بلغت (٣,٤٩ %) من مجموع افراد العينة وجاء بعده قضاء الرطبة بمجموع بلغ (٧) وبنسبة مئوية بلغت (٢,٧٢ %) من مجموع افراد العينة، وذلك لكون مناطق الفلوجة والرمادي والخالدية وهيت والاكثر كثافة سكانية والاقرب الى موقع الجامعة وتتوفر الخطوط لنقلهن يوميا من والى منازلهن. وكما مبين في الجدول رقم (٣) ادناه.

جدول (٣) يبين محل السكن للمبحوثات

النسبة المئوية %	عدد التكرارات	السكن
٢٣,٥٥	٦١	الفلوجة
٢٠,٨٤	٥٤	الرمادي
١٧,٧٦	٤٦	الخالدية
١٢,٣٥	٣٢	هيت
٨,١٠	٢١	حديثة
٦,٥٦	١٧	عنه
٤,٦٣	١٢	القائم
٣,٤٩	٩	راوه
٢,٧٢	٧	الرطوبة
١٠٠	٢٥٩	المجموع

اظهرت نتائج البحث ان عدد افراد العينة غير المتزوجات بلغ (٢٣٧) مبحوثة وبنسبة مئوية بلغت (٩١,٥١ %) من مجموع افراد العينة وبلغ عدد المتزوجات (١٢) مبحوثة وبنسبة مئوية بلغت (٤,٦٣ %) من مجموع افراد العينة وبلغ عدد الارامل (٤) مبحوثة وبنسبة مئوية بلغت (٢,٣٢ %) من مجموع افراد العينة وبلغ عدد المطلقات (٢) مبحوثة وبنسبة مئوية بلغت (١,٥٤ %) من مجموع افراد العينة، وذلك لرغبة الكثير من افراد العينة اكمال الدراسة الجامعية وبعد ذلك يتم التفكير بالزواج. كما يوضح ذلك الجدول رقم (٤) ادناه.

جدول (٤) يبين الحالة الاجتماعية للمبحوثات

النسبة المئوية %	عدد التكرارات	الحالة الاجتماعية
٩١,٥١	٢٣٧	غير متزوجة
٤,٦٣	١٢	متزوجة
٢,٣٢	٦	ارملة
١,٥٤	٤	مطلقة
١٠٠	٢٥٩	المجموع

تبين من نتائج البحث ان جميع افراد العينة يتعرضن للدراما العربية في القنوات الفضائية ولكن بنسب متفاوتة فقد بلغ عدد من يتعرضن للدراما بشكل دائم (١٩١) مبحوثة وبنسبة مئوية بلغت (٧٣,٧٥ %) من مجموع افراد العينة وبلغ عدد اللاتي يتعرضن احيانا (٦٨) مبحوثة وبنسبة مئوية بلغت (٢٦,٢٥ %) كما موضح في الجدول رقم (٥).

جدول (٥) يبين مدى تعرض عينة البحث للدراما العربية

النسبة المئوية %	عدد التكرارات	مدى تعرضك للدراما العربية
٧٣,٧٥	١٩١	دائما
٢٦,٢٥	٦٨	احيانا
صفر	صفر	لا اتعرض
١٠٠	٢٥٩	المجموع

تبين من نتائج البحث ان عدد ساعات التعرض للقنوات الفضائية بلغ (١٠٥) مبحوثة يتعرضن اقل من ساعتين وبنسبة مئوية بلغت (٤٠,٥٥ %) من مجموع افراد العينة وبلغ عدد من يتعرضن من (٢-٤) ساعة (٨٦) مبحوثة وبنسبة مئوية بلغت (٣٣,٢١ %) من مجموع افراد العينة وبلغ عدد اللاتي يتعرضن حسب الظروف (٤٧) مبحوثة وبنسبة مئوية بلغت (١٨,١٤ %) من مجموع افراد العينة فيما بلغ عدد اللواتي يتعرضن للقنوات الفضائية اكثر من (٤) ساعات (٢١) مبحوثة وبنسبة مئوية بلغت (٨,١٠ %) من مجموع افراد العينة. وهذا امر طبيعي لان اغلب المشاهدات تكون للمسلسلات والافلام والتي تتراوح مدة عرضها ما بين الساعة والساعة والنصف وبعد ذلك ينصرفن للدراسة او الانشغال بالاعمال المنزلية وكما موضح في الجدول رقم (٦).

جدول (٦) يبين عدد ساعات تعرض العينة للقنوات الفضائية

النسبة المئوية %	عدد التكرارات	ما عدد ساعات تعرضك للقنوات الفضائية
٤٠,٥٥	١٠٥	اقل من ساعتين
٣٣,٢١	٨٦	من ٢-٤ ساعات
١٨,١٤	٤٧	حسب الظروف
٨,١٠	٢١	اكثر من ٤ ساعات
١٠٠	٢٥٩	المجموع

اتضح عن طريق نتائج البحث ان الاشكال الدرامية التي تشاهدها عينة البحث بلغت (١٢٣) يشاهدن المسلسلات وبنسبة مئوية بلغت (٤٧,٥٠ %) من مجموع افراد العينة وبلغ عدد اللاتي يشاهدن الافلام (٨٧) مبحوثة وبنسبة مئوية بلغت (٣٣,٥٩ %) من مجموع افراد العينة فيما بلغ عدد اللاتي يشاهدن البرامج الدرامية (٤٠) مبحوثة وبنسبة مئوية بلغت (١٥,٤٤ %) من مجموع افراد العينة وبلغ عدد اللاتي يشاهدن المسرحيات (٩) وبنسبة مئوية بلغت (٣,٤٧ %) من مجموع افراد العينة، وهذا امر طبيعي بالنسبة لمشاهدة المسلسلات حيث يوجد اقبال كبير على مشاهدتها وخاصة المسلسلات المدبلجة والتي اصبحت السمة الغالبة على المسلسلات المعروضة في اغلب القنوات الفضائية اما بالنسبة للمسرحيات فانها لا تعرض الا في المناسبات او الاعياد لذلك نرى قلة المتابعة او المشاهدة. وكما مبين في الجدول رقم (٧) ادناه.

جدول (٧) يبين الاشكال الدرامية التي تشاهدها العينة

النسبة المئوية %	عدد التكرارات	اي الاشكال الدرامية التي تشاهدها
٤٧,٥٠	١٢٣	المسلسلات
٣٣,٥٩	٨٧	الافلام
١٥,٤٤	٤٠	البرامج الدرامية
٣,٤٧	٩	المسرحيات
١٠٠	٢٥٩	المجموع

اظهرت نتائج البحث ان القنوات المفضلة للمشاهدة لعينة البحث بلغت (١٥٢) مبحوثة تفضل مشاهدة مجموعة قنوات mbc وبنسبة مئوية بلغت (٣٥,٨٤ %) من مجموع افراد العينة وبلغ عدد اللاتي يفضلن مجموعة قنوات روتانا (٨٨) مبحوثة وبنسبة مئوية بلغت (٢٠,٧٥ %) من مجموع افراد العينة وبلغ عدد اللاتي يفضلن مشاهدة مجموعة قنوات الحياة المصرية (٤١) مبحوثة وبنسبة مئوية بلغت (٩,٦٦ %) من مجموع افراد العينة وبلغ عدد اللاتي يفضلن مشاهدة قناة ابو ظبي (٣٥) مبحوثة وبنسبة مئوية بلغت (٨,٢٥ %) من مجموع افراد العينة وكان عدد اللاتي يفضلن مشاهدة قناة الشرقية (٣٢) مبحوثة وبنسبة مئوية بلغت (٧,٥٦ %) من مجموع افراد العينة وبلغ عدد اللاتي يفضلن مشاهدة قناة العراقية (١٩) مبحوثة وبنسبة مئوية بلغت (٤,٤٩ %) من مجموع افراد العينة وبلغ عدد اللاتي يفضلن



مشاهدة قناة دريم (١٨) مبحوثة وبنسبة مئوية بلغت (٤,٢٤ %) من مجموع افراد العينة وبلغ عدد اللاتي يفضلن مشاهدة قناة الرأي (١٥) مبحوثة وبنسبة مئوية بلغت (٣,٥٣ %) من مجموع افراد العينة وكان عدد اللاتي يفضلن مشاهدة قناة Lbc اللبنانية (١٣) مبحوثة وبنسبة مئوية بلغت (٣,٠٩ %) من مجموع افراد العينة وبلغ عدد اللاتي يفضلن مشاهدة قناة فنون (١١) مبحوثة وبنسبة مئوية بلغت (٢,٥٩ %) من مجموع افراد العينة وفي هذا الجدول كان مجموع التكرارات (٤٢٤) وذلك لكون السؤال كان يمكن للمبحوثة اختيار اكثر من قناة مفضلة لديها للمشاهدة، لذلك تم الحصول على النسبة المئوية من تقسيم التكرار على مجموع التكرارات البالغة (٤٢٤) وليس على مجموع العينة البالغ عددها (٢٥٩) وكما مبين في الجدول رقم (٨).

جدول (٨) يبين القنوات الفضائية المفضلة لدى العينة

اي القنوات الفضائية تفضلين مشاهدتها	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
مجموعة mbc	١٥٢	٣٥,٨٤
مجموعة قنوات روتانا	٨٨	٢٠,٧٥
مجموعة قنوات الحياة المصرية	٤١	٩,٦٦
ابو ظبي	٣٥	٨,٢٥
الشرقية	٣٢	٧,٥٦
العراقية	١٩	٤,٤٩
دريم	١٨	٤,٢٤
الرأي	١٥	٣,٥٣
LBC اللبنانية	١٣	٣,٠٩
فنون	١١	٢,٥٩
الجموع	٤٢٤	١٠٠

تبين من خلال نتائج البحث ان دوافع عينة البحث لمشاهدة الدراما العربية التي تقدمها القنوات الفضائية العربية حيث بلغ عدد اللاتي يفضلن دافع التعرف على ثقافات جديدة (٩٨) مبحوثة وبنسبة مئوية بلغت (٣٧,٨٥ %) من مجموع افراد العينة وبلغ عدد اللاتي يفضلن دافع التسلية وقضاء وقت الفراغ (٥٧) مبحوثة وبنسبة مئوية بلغت (٢٢,٠١ %) من



مجموع افراد العينة وبلغ عدد اللاتي يفضلن دافع تعلم مهارات جديدة (٤٧) مبحوثة وبنسبة مئوية بلغت (١٨,١٤ %) من مجموع افراد العينة وبلغ عدد اللاتي يفضلن دافع الحصول على المعلومات (٣٦) مبحوثة وبنسبة مئوية بلغت (١٣,٩٠ %) من مجموع افراد العينة وبلغ عدد اللاتي يفضلن دافع تعبر عني واجد نفسي فيها (٢١) مبحوثة وبنسبة مئوية بلغت (٨,١٠ %) من مجموع افراد العينة، وهذا ما لاحظناه على الاقبال الكبير على المسلسلات المدبلجة ومحاولة بعض الفتيات في سن معينة تقليد بطلات المسلسلات سواء بالملبس او تسريحة الشعر او الحركات، اما التسلية وقضاء وقت الفراغ فيعود الى الوضع الامني غير المستقر وتفضيل اغلب الاناث البقاء في البيت ومتابعة القنوات الفضائية وما تقدمه من مسلسلات وافلام وموضوعات كثيرة اخرى. كما مبين في الجدول رقم (٩) ادناه.

جدول (٩) يبين دوافع المشاهدة للدراما العربية

النسبة المئوية %	عدد التكرارات	ماهي دوافع مشاهدتك للدراما العربية التي تقدمها القنوات الفضائية
٣٧,٨٥	٩٨	التعرف على ثقافات جديدة
٢٢,٠١	٥٧	التسلية وقضاء وقت الفراغ
١٨,١٤	٤٧	تعلم مهارات جديدة
١٣,٩٠	٣٦	الحصول على المعلومات
٨,١٠	٢١	تعبر عني واجد نفسي فيها
١٠٠	٢٥٩	المجموع

اوضحت نتائج البحث ان الموضوعات التي تفضلها العينة في الدراما العربية حيث بلغ عدد اللاتي يفضلن الموضوعات الاجتماعية (١٥٢) مبحوثة وبنسبة مئوية بلغت (٤٣,٢٦ %) من مجموع افراد العينة وبلغ عدد اللاتي يفضلن الموضوعات الدينية (٥١) مبحوثة وبنسبة مئوية بلغت (١٩,٦٩ %) من مجموع افراد العينة وبلغ عدد اللاتي يفضلن الموضوعات التاريخية (٣٩) مبحوثة وبنسبة مئوية بلغت (١٥,٠٥ %) من مجموع افراد العينة وبلغ عدد اللاتي يفضلن الموضوعات السياسية (٣٠) مبحوثة وبنسبة مئوية بلغت (١١,٥٨ %) من مجموع افراد العينة وبلغ عدد اللاتي يفضلن موضوعات الخيال العلمي (٢٧) مبحوثة وبنسبة مئوية بلغت (١٠,٤٢ %) من مجموع افراد العينة. وهي نتيجة طبيعية

وذلك ان اغلب المبحوثات يفضلن الموضوعات الاجتماعية والتي من ضمنها المسلسلات والافلام والتمثيلات والمسرحيات والتي في اغلبها تعالج الموضوعات الاجتماعية للمجتمع والاسرة والفرد. وكما مبين في الجدول رقم (١٠) ادناه.

جدول (١٠) يبين الموضوعات التي تفضلها العينة في الدراما العربية

النسبة المئوية %	عدد التكرارات	ماهي الموضوعات التي تفضلونها في الدراما العربية
٤٣,٢٦	١١٢	الموضوعات الاجتماعية
١٩,٦٩	٥١	الموضوعات الدينية
١٥,٠٥	٣٩	الموضوعات التاريخية
١١,٥٨	٣٠	الموضوعات السياسية
١٠,٤٢	٢٧	خيال علمي
١٠٠	٢٥٩	المجموع

وعند سؤال العينة عن مدى تعبير الدراما العربية عن واقع المرأة اجابت (١٤١) مبحوثة بانها تعبر بدرجة كبيرة وبنسبة مئوية بلغت (٥٤,٤٤ %) من مجموع افراد العينة واجابت (٩٢) مبحوثة انها تعبر الى حد ما وبنسبة مئوية بلغت (٣٥,٥٢ %) من مجموع افراد العينة واعتبرت (٢٦) مبحوثة انها لا تعبر عن واقع المرأة وبنسبة مئوية بلغت (١٠,٠٤ %) من مجموع افراد العينة، وهذا مؤشر على اهتمام القنوات الفضائية بالقضايا التي تهم المرأة ومحاولة الكشف عن الواقع الذي تعيشه المرأة في المجتمعات العربية. وكما يوضح ذلك الجدول رقم (١١) ادناه.

جدول (١١) يبين مدى تعبير الدراما العربية عن واقع المرأة

النسبة المئوية %	عدد التكرارات	ما مدى تعبير الدراما العربية عن واقع المرأة
٥٤,٤٤	١٤١	تعبر بدرجة كبيرة
٣٥,٥٢	٩٢	تعبر الى حد ما
١٠,٠٤	٢٦	لا تعبر
١٠٠	٢٥٩	المجموع

وفيما يتعلق بالسؤال الخاص عن مدى تعبير الدراما العربية عن واقع صورة المرأة اوضحت (٢٠٣) مبحوثة انها صورة قريبة من الواقع وبنسبة مئوية بلغت (٧٨,٣٧ %) من مجموع افراد العينة وبينت (٣٩) مبحوثة عن انها صورة بعيدة عن الواقع وبنسبة مئوية بلغت (١٥,٠٥ %) من مجموع افراد العينة واعتبرت (١٧) مبحوثة انها تزيف للواقع وبنسبة مئوية بلغت (٦,٥٨ %) من مجموع افراد العينة، وذلك عن طريق تجسيد المرأة للعديد من الادوار فتظهر في دور الطالبة والزوجة والحببية والام والاخت والمسؤولة عن الاسره والطيبة والخبیثة والقوية والضعيفة والعاطفية والذكية والعاملة والفلاحة والمسؤولة الى غير ذلك من الشخصيات التي قدمتها الدراما العربية من الصور. كما موضح في الجدول (١٢) ادناه.

جدول (١٢) يبين مدى تعبير الدراما العربية عن واقع صورة المرأة

النسبة المئوية %	عدد التكرارات	ما مدى تعبير الدراما العربية عن واقع صورة المرأة
٧٨,٣٧	٢٠٣	صورة قريبة من الواقع
١٥,٠٥	٣٩	صورة بعيدة عن الواقع
٦,٥٨	١٧	تزيف للواقع
١٠٠	٢٥٩	المجموع

وعند السؤال عن هل تعكس الدراما العربية القضايا التي تهم المرأة اكدت (١٢٩) مبحوثة ان الدراما العربية تعكس القضايا التي تهم المرأة وبنسبة مئوية بلغت (٤٩,٨٠ %) من مجموع افراد العينة وبينت (٨٣) مبحوثة ان الدراما العربية تعكس الى حد ما القضايا التي تهم المرأة وبنسبة مئوية بلغت (٣٢,٠٦ %) من افراد العينة واوضحت (٤٧) مبحوثة ان الدراما العربية لا تعكس القضايا التي تهم المرأة، وهذا الواقع ما نلمسه من معالجة جميع القضايا التي تهم المرأة في القنوات الفضائية العربية باعتبارها جزء مهم من المجتمع العربي والذي يتم التركيز على اهم الموضوعات التي تهم هذا المجتمع ومعالجتها عن طريق الموضوعات الاجتماعية واقتصادية والسياسية. كما يوضح ذلك الجدول رقم (١٣) ادناه.



جدول (١٣) يبين مدى انعكاس الدراما العربية على القضايا التي تهم المرأة

هل تعكس الدراما العربية القضايا التي تهم المرأة	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
تعكس	١٢٩	٤٩,٨٠
تعكس الى حد ما	٨٣	٣٢,٠٦
لا تعكس	٤٧	١٨,١٤
المجموع	٢٥٩	١٠٠

وفيما يخص السؤال عن الموضوعات التي تهم المرأة ويجب التركيز عليها اكدت (٩٢) مبحوثة انه موضوع عمل المرأة وبنسبة مئوية بلغت (٣٥,٥٦ %) من مجموع افراد العينة وترى (٤١) مبحوثة انه موضوع محو الامية وبنسبة مئوية بلغت (١٥,٨٣ %) من مجموع افراد العينة واعتبرت (٣١) مبحوثة انه موضوع المساواة بين الرجل والمرأة وبنسبة مئوية بلغت (١١,٩٦ %) من مجموع افراد العينة وقالت (٢٩) مبحوثة انه موضوع ظواهر العنف ضد المرأة وبنسبة مئوية بلغت (١١,١٩ %) من مجموع افراد العينة وبينت (٢١) مبحوثة انه موضوع مشاكل الاسرة وضعف الترابط الاسري وبنسبة مئوية بلغت (٨,١٠ %) من مجموع افراد العينة ووضحت (١٩) مبحوثة انه موضوع نشر الوعي الصحي عند المرأة وبنسبة مئوية بلغت (٧,٣٣ %) من مجموع افراد العينة واجابت (١٥) مبحوثة انه موضوع نشر الوعي الثقافي عند المرأة وبنسبة مئوية بلغت (٥,٧٩ %) من مجموع افراد العينة ووضحت (١١) مبحوثة انه موضوع نشر المعى السياسي عند المرأة وبنسبة مئوية بلغت (٤,٢٤ %) من مجموع افراد العينة، لان العمل يؤمن الحياة الكريمة للمرأة ويشعرها باستقلاليتها وتعبر عن كيانها وتكون عضو فعال في المجتمع فضلا عن زيادة دخل الاسرة. كما موضح في الجدول رقم (١٤) ادناه.

جدول (١٤) يبين ماهي الموضوعات التي تهم المرأة ويجب التركيز عليها

النسبة المئوية %	عدد التكرارات	ماهي الموضوعات التي تهم المرأة ويجب التركيز عليها
٣٥,٥٦	٩٢	عمل المرأة
١٥,٨٣	٤١	محو الامية
١١,٩٦	٣١	المساواة بين الرجل والمرأة
١١,١٩	٢٩	ظواهر العنف ضد المرأة
٨,١٠	٢١	مشاكل الاسرة وضعف الترابط الاسري
٧,٣٣	١٩	نشر الوعي الصحي عند المرأة
٥,٧٩	١٥	نشر الوعي الثقافي عند المرأة
٤,٢٤	١١	نشر الوعي السياسي عند المرأة
١٠٠	٢٥٩	المجموع

وعند السؤال عن مدى نجاح الدراما العربية في تقديم صورة حقيقية للشخصيات النسائية بينت (١٤٩) مبحوثة انها نجحت الى حد كبير وبنسبة مئوية بلغت (٥٧,٥٢ %) من مجموع افراد العينة ووضحت (٨٧) مبحوثة انها نجحت الى حد ما وبنسبة (٣٣,٥٩ %) من مجموع افراد العينة واجابت (٢٣) مبحوثة ان الدراما العربية لم تنجح في تقديم صورة حقيقية للشخصيات النسائية وبنسبة مئوية بلغت (٨,٨٩ %) من مجموع افراد العينة.

جدول (١٥) يبين مدى نجاح الدراما العربية في تقديم صورة حقيقية للشخصيات النسائية

النسبة المئوية %	عدد التكرارات	ما مدى نجاح الدراما العربية في تقديم صورة حقيقية للشخصيات النسائية
٥٧,٥٢	١٤٩	نجحت الى حد كبير
٣٣,٥٩	٨٧	نجحت الى حد ما
٨,٨٩	٢٣	لم تنجح
١٠٠	٢٥٩	المجموع

وفيما يخص السؤال المتعلق بالملاح الايجابية لصورة المرأة التي تقدمها الدراما العربية اوضحت (٧٣) مبحوثة ان التضحية من اجل الزوج والاولاد من ابرز ملامح الصورة الايجابية للمرأة وبنسبة مئوية بلغت (٢٨,٢٠ %) من مجموع افراد العينة وبينت (٤١)

مبحوثة انه الحق في العمل وبنسبة مئوية بلغت (١٥,٨٣ %) من مجموع افراد العينة ورأت (٣٤) مبحوثة انها امرأة عصرية تحرص على حقها في التعليم وبنسبة مئوية بلغت (١٣,١٢ %) من مجموع افراد العينة واجابت (٣٢) مبحوثة انها معاونة الاهل والاصدقاء وبنسبة مئوية بلغت (١٢,٣٥ %) من مجموع افراد العينة واعتبرت (٢٦) مبحوثة قادرة على مواجهة المشكلات والتكيف معها وبنسبة مئوية بلغت (١٠,٠٦ %) من مجموع افراد العينة وقالت (٢٤) مبحوثة انها المحافظة على جميع حقوقها وبنسبة مئوية بلغت (٩,٢٦ %) من مجموع افراد العينة واوضحت (٢١) مبحوثة انها الاستقلال الشخصي والقدرة على اتخاذ القرار وبنسبة مئوية بلغت (٨,١٠ %) من مجموع افراد العينة وبينت (٨) مبحوثات انها المشاركة السياسية وبنسبة مئوية بلغت (٣,٠٨ %) من مجموع افراد العينة، وهو ناتج عن طبيعة المرأة الغريزية في حبها لاولادها وزوجها والتفاني في سبيل تقديم كل ما من شأنه ان يحافظ على اسرتها وبيتها، وحرصها على حقها في العمل من اجل توفير متطلبات الحياة لها ولاسرتها ومساندة زوجها للتغلب على مصاعب الحياة العصرية. كما موضح في الجدول رقم (١٦) ادناه.

جدول (١٦) يبين الملامح الايجابية لصورة المرأة التي تقدمها الدراما العربية

النسبة المئوية %	عدد التكرارات	ماهي ابرز ملامح الصورة الايجابية للمرأة التي تقدمها الدراما العربية
٢٨,٢٠	٧٣	التضحية من اجل الزوج والاولاد
١٥,٨٣	٤١	الحق في العمل
١٣,١٢	٣٤	امرأة عصرية تحرص على حقها في التعليم
١٢,٣٥	٣٢	معاونة الاهل والاصدقاء
١٠,٠٦	٢٦	قادرة على مواجهة المشكلات والتكيف معها
٩,٢٦	٢٤	المحافظة على جميع حقوقها
٨,١٠	٢١	الاستقلال الشخصي والقدرة على اتخاذ القرار
٣,٠٨	٨	المشاركة السياسية
١٠٠	٢٥٩	المجموع

اما عن السؤال عن ابرز الملامح السلبية لصورة المرأة السلبية التي تقدمها الدراما العربية فقد بينت (٥٢) مبحوثة انها لا تصلح الا كونها ربة بيت وراعية للاطفال وبنسبة مئوية بلغت (٢٠,٠٩%) من مجموع افراد العينة ووضحت (٤٤) مبحوثة انها تحظى بمستويات تعليمية واقتصادية اقل من الرجل وبنسبة مئوية بلغت (١٦,٩٨%) من مجموع افراد العينة وقالت (٣٩) مبحوثة انها محتاجة دائما الى سند وعون الاخرين وبنسبة مئوية بلغت (١٥,٠٥%) من مجموع افراد العينة واعتبرت (٣٦) مبحوثة انها الاهتمام بالمظهر خارج البيت وانعدامه داخل البيت وبنسبة مئوية بلغت (١٣,٨٩%) من مجموع افراد العينة ورأت (٢٨) مبحوثة انها الزوج هدفها الاساس وبنسبة مئوية بلغت (١٠,٨٣%) من مجموع افراد العينة واجابت (٢٣) مبحوثة انها عاجزة عن التفكير وبنسبة مئوية بلغت (٨,٨٨%) من مجموع افراد العينة ووضحت (٢٢) مبحوثة انها قلقها من ضياع الزوج وعدم الثقة فيه وبنسبة مئوية بلغت (٨,٤٩%) من مجموع افراد العينة واجابت (١٥) مبحوثة انها الحياة بلا هدف وبنسبة مئوية بلغت (٥,٧٩%) من مجموع افراد العينة.

جدول (١٧) يبين الملامح السلبية لصورة المرأة التي تقدمها الدراما العربية

النسبة المئوية %	عدد التكرارات	ماهي ابرز ملامح الصورة السلبية للمرأة التي تقدمها الدراما العربية
٢٠,٠٩	٥٢	لا تصلح الا كونها ربة بيت ومربية للاطفال
١٦,٩٨	٤٤	تحظى بمستويات تعليمية واقتصادية اقل من الرجل
١٥,٠٥	٣٩	محتاجة دائما الى سند وعون الاخرين
١٣,٨٩	٣٦	الاهتمام بالمظهر خارج البيت وانعدامه داخل البيت
١٠,٨٣	٢٨	الزواج هدفها الاساس
٨,٨٨	٢٣	عاجزة عن التفكير
٨,٤٩	٢٢	قلقها من ضياع الزوج وعدم الثقة فيه
٥,٧٩	١٥	الحياة بلا هدف
١٠٠	٢٥٩	المجموع

النتائج

- ١- ان عدد ساعات التعرض للقنوات الفضائية بلغ (١٠٥) مبحوثة يتعرضن اقل من ساعتين وبنسبة مئوية بلغت (٤٠,٥٥ %) من مجموع افراد العينة وبلغ عدد من يتعرضن من (٢-٤) ساعة (٨٦) مبحوثة وبنسبة مئوية بلغت (٣٣,٢١) % من مجموع افراد العينة.
- ٢- ان الاشكال الدرامية التي تشاهدها عينة البحث بلغت (١٢٣) يشاهدن المسلسلات وبنسبة مئوية بلغت (٤٧,٥٠) % من مجموع افراد العينة وبلغ عدد اللاتي يشاهدن الافلام (٨٧) مبحوثة وبنسبة مئوية بلغت (٣٣,٥٩) % من مجموع افراد.
- ٣- ان الموضوعات التي تفضلها العينة في الدراما العربية، بلغ عدد اللاتي يفضلن الموضوعات الاجتماعية (١٥٢) مبحوثة وبنسبة مئوية بلغت (٤٣,٢٦) % من مجموع افراد العينة.
- ٤- ان دوافع عينة البحث لمشاهدة الدراما العربية التي تقدمها القنوات الفضائية العربية، بلغ عدد اللاتي يفضلن دافع التعرف على ثقافات جديدة (٩٨) مبحوثة وبنسبة مئوية بلغت (٣٧,٨٥) % من مجموع افراد العينة.
- ٥- ان الدراما العربية تعبر عن واقع المرأة اجابت (١٤١) مبحوثة بانها تعبر بدرجة كبيرة وبنسبة مئوية بلغت (٥٤,٤٤) % من مجموع افراد العينة.
- ٦- ان الدراما العربية تعبر عن واقع صورة المرأة اوضحت (٢٠٣) مبحوثة انها صورة قريبة من الواقع وبنسبة مئوية بلغت (٧٨,٣٧) % من مجموع افراد العينة.
- ٧- اكدت (٩٢) مبحوثة ان الموضوعات التي تهم المرأة ويجب التركيز عليها، ان موضوع عمل المرأة وبنسبة مئوية بلغت (٣٥,٥٦) % من مجموع افراد العينة وترى (٤١) مبحوثة انه موضوع محو الامية وبنسبة مئوية بلغت (١٥,٨٣) % من مجموع افراد العينة.
- ٨- نجاح الدراما العربية في تقديم صورة حقيقية للشخصيات النسائية بينت (١٤٩) مبحوثة انها نجحت الى حد كبير وبنسبة مئوية بلغت (٥٧,٥٢) % من مجموع افراد العينة ووضحت (٨٧) مبحوثة انها نجحت الى حد ما وبنسبة (٣٣,٥٩) % من مجموع افراد العينة.

- ٩- ان ملامح الصورة الايجابية للمرأة التي تقدمها الدراما العربية اوضحت (٧٣) مبحوثة ان التضحية من اجل الزوج والاولاد من ابرز ملامح الصورة الايجابية للمرأة وبنسبة مئوية بلغت (٢٨,٢٠ %) من مجموع افراد العينة وبينت (٤١) مبحوثة انه الحق في العمل وبنسبة مئوية بلغت (١٥,٨٣ %) من مجموع افراد.
- ١٠- ابرز الملامح السلبية لصورة المرأة السلبية التي تقدمها الدراما العربية فقد بينت (٥٢) مبحوثة انها لا تصلح الا كونها ربة بيت ومربية للاطفال وبنسبة مئوية بلغت (٢٠,٠٩ %) من مجموع افراد العينة ووضحت (٤٤) مبحوثة انها تحظى بمستويات تعليمية واقتصادية اقل من الرجل وبنسبة مئوية بلغت (١٦,٩٨ %) من مجموع افراد العينة.

التوصيات

- ١- الاستمرار بتقديم الموضوعات التي تهتم المرأة وتساعد على تشكيل صورة خاصة بها.
- ٢- البحث عن الموضوعات التي لم تتطرق لها الدراما العربية والتي تساعد على تشكيل صورة حقيقية تعبر عن فعالية المرأة في المجتمع.
- ٣- اختيار الشخصيات الفنية التي تستطيع ان تجسد شخصية المرأة العربية وتعبر عنها بشكل كبير.
- ٤- التركيز على الموضوعات التي تهتم المرأة وفي مقدمتها برامج محو الامية وحققها في التعلم والعمل.
- ٥- التركيز على حق المرأة في الترشيح والانتخاب وممارسة الحياة الديموقراطية.
- ٦- اختيار المواضيع التي تساعد على منح المرأة الثقة بنفسها وقدرتها على اكتشاف الطاقات الكامنة لديها واستغلال الفرص المتاحة لها.

الهوامش

- (١): محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠.
- (٢): سعيد محمد السيد وحسن عماد مكاوي، الإخبار الإذاعية والتلفزيونية، القاهرة، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، ١٩٩٩.
- (٣): جبر مجيد حميد، طرق البحث الاجتماعي، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٩١.
- (٤): محمد عبدالحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، مصدر سبق ذكره.
- (٥): علي الشعبي. دور وسائل الإعلام بين التثقيف والترفيه، ط١. أبوظبي: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، ٢٠٠٦.
- (٦): هيثم البيطار، ميس السكيف، أفاق التعليم عن بعد، دمشق، دار الرضا للنشر، ٢٠٠٣.
- (٧): سعيد السيد. إنتاج الأخبار في الراديو والتلفزيون. القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٤.
- (٨): مجموعة من الباحثين السوفيت، الأخطبوط الإعلامي والدعائي، ت حسين حبش، بيروت: دار الفارابي، ١٩٧٦.
- (٩): ليلي عماد، مدخل إلى التلفزيون، دمشق: مطبعة جامعة دمشق، ١٩٨٩.
- (١٠): سعيد مبارك ال زغير، التلفزيون والتغير الاجتماعي في الدول النامية، بيروت: دار ومكتبة الهلال لبنان، ٢٠٠٠.
- (١١): حمد خيرى كاظم، جابر عبد الحميد جابر، الوسائل التعليمية والمنهج، دار النهضة، القاهرة، ١٩٧٠.
- (١٢): محمد منير سعدالدين، الإعلام قراءة في الإعلام المعاصر والإسلامي، بيروت، دار بيروت المحروسة، ط٢، ١٩٩٨.
- (١٣): عبد الرزاق النعاس، التلفزيون العراقي وسلطة الصورة، مجلة العلوم الاجتماعية، الجمعية العراقية للعلوم الاجتماعية، بغداد، كانون الثاني، ٢٠٠٤.
- (١٤): جيري ماندر، استبدال الصور البشرية بواسطة التلفزيون، ترجمة: كاظم سعد الدين، مجلة الثقافة الأجنبية، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، العدد ٤، السنة ١٢، ١٩٩٢.
- (١٥): يوسف بن رمضان، ثقافة الصورة وثقافة المدرسة، المجلة التونسية لعلوم الاتصال، تونس، العدد ٢٣، ١٩٩٣.
- (١٦): مي العبد الله، التلفزيون في لبنان والعالم العربي: أي دور لتقنيات الغد، بيروت، دار النهضة العربية، ٢٠٠١.
- (١٧): عبد الدائم عمر حسن، إنتاج البرامج التلفزيونية، القاهرة، دار القومية العربية للثقافة والنشر، بدون تاريخ.

- (١٨): محمد خضر، الاعلام العربي والتحديات التقنية، مجلة معلومات دولية، العدد ٥٥ كانون الاول، دمشق، ١٩٩٧.
- (١٩): المصدر نفسه.
- (٢٠): هندا السلطاني، التربية الميديا تيكية في العالم النامي، مجلة الإذاعات العربية، اتحاد الإذاعات العربية، تونس، العدد ٢، ٢٠٠٥.
- (٢١): نصر الدين العياضي، قراءة في توجهات البرمجة التلفزيونية العربية، مجلة الإذاعات العربية، اتحاد الإذاعات العربية، تونس، العدد ٢، ٢٠٠٥.
- (٢٢): وعد إبراهيم خليل الأمير، دور التلفزيون في قيم الأسرة (دراسة ميدانية في مدينة الموصل)، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد، قسم علم الاجتماع، ١٩٩٩.
- (٢٣): بيير بورديو، التلفاز ونفوذ الصحافة، ترجمة: مها محمد، بغداد: دار المأمون للترجمة والنشر، ٢٠١٠.
- (٢٤): صالح خليل ابو أصبع، استراتيجيات الاتصال وسياساته وتأثيراته، دار مجدلاوي للنشر، عمان، ٢٠٠٥.
- (٢٥): عبد الرحمن عزي، الرأي العام والعصبية والشورى، مجلة المستقبل العربي، السنة ١٤، ع ١٤٩، ١٩٩١.